

فتش في نفسك | ح42 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله - 00:00:00

فجل جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا لا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:00:27

وكيف حال قلوبكم مع القرآن؟ وماذا صنع القرآن في قلوبكم؟ اننا كثيرا ما نقول رمضان شهر القرآن وانا اقول القرآن لكل ايام الحياة لكل لحظات الحياة لكل انفاس المسلم طيلة حياته. تعالوا لنرجع الى القرآن وطائفة قد اهتمهم - 00:00:43

انفسهم هم وهم نفسه يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. كروتنا احنا كلام ابن القيم المرة اللي فاتت عايزين نبص فيه تاني بصة مرة اخرى يقول فاكثر الخلق بل كلهم الا من رحم الله. يظنون بالله غير الحق ظن السوء - 00:01:09

جن غالب بني ادم يعتقد انه مبخوس من الحق ناقص من الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله قلت لكم واحد كان يقول لي انا حظي مش كويس بتفكر دي بحاجة؟ - 00:01:35

ها قارون قال الله جل جلاله فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مسلما اوتي قارون انه لزو حزن انه لزو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم وبلاكم - 00:02:03

ثواب الله خير ثواب الله خير. ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا الا الصابرون. ارجعوا تاني لاول الحلقات لما اتكلمنا وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. الصبر ما يلقاها الا الصابرون - 00:02:34

اصل قارون كان كياذ لما قالوا له لا تفرح حب يغيبهم يكيدهم فراح طالع لهم في عرض اه اه ترف بالغ القرف الزينة خرج على قومه في زينته. كان عنده آآ كنوز - 00:03:08

مفاتيحها تنوء بالعصبة فلما شافوها اهل الدنيا الذين يريدون الحياة الدنيا. شف يا عم يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. انه شف ضربة حزن او ده كان واحد معنا. شف حظه بقى حظه من السما. حظه - 00:03:34

دي الكلمة اللي كتير بيقولها حظي مش كويس حظي مش ماشي معي. عارف لو لو حظي كويس كنت خدت كذا اللي خده الله! كنت بقيت كذا اللي بقى فلان. كنت عملت كذا اللي عمله فلان. كنت بقى الزين اوتوا العلم اللي فاهمين بقى - 00:03:54

قالوا ايه ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون الصابرين اصبروا اصبر وهتشف. اصبر وهتعرف. اصبر وهتيجي لك. اصبر وهتاخذ حقه وزيادة. اصبر وان كنت انت دلوقتي واخذ حقه - 00:04:18

اكو زيادة بعض العلماء بيقول لن يدخل احد النار الا وهو يعلم انه احق بها واهلها لازم تعرف كده انك انت في الدنيا هنا واخذ حقه وزيادة وزيادة لذلك ابن القيم بيقول ايه؟ ان بعض الناس لسان حاله يقول زلمي ربي. ومن علم استحقه. ونفسه تشهد عليه بذلك. هو

باللسان - 00:04:40

ينكره ولا يتجاسر على التصريح به. ما حدش يقدر يقول ربنا زلمي كان في واحد بيصلح عربيات كده آآ بقول له اسمك ايه؟ قال لي

انا اسمي محمد المظلوم - 00:05:09

المظلوم مين اللي ظلمك قال لي الدنيا الدنيا هو عايز يقول ربنا اللي ظلمه الدنيا ظلمتك ازاى هي دي ما يقدرش يقول ربنا زلمني. بس هو بيقول لك الدنيا الدنيا - 00:05:25

ومن فتش في نفسه وتغلغل في معرفة دوائها ولا انصحك. عندنا في الربانية دايمًا نقول ما تنكش في نفسك لان نفسك دي زي باطوس القدر زي بلاعة المجاري. لو طلعت هتلاقي بلاوي سودا. ما تنكش. لكن اذا زهرت قالت لك نفسك انت مزلوم قل انا مش

مزلوم - 00:05:42

ما طلعتش خليها مدفونة وعدي. عديها رأى ذلك فيها كامنا كمون النار في الزناد فقدح زناد من شئت ينبك شراره عما في زناده ولو فتشت من فتشته لرأيت عنده تعتبا على القدر - 00:06:07

وملامة له واقتراحا عليه. قلنا الناس اللي وصلوا للمرتبة العليا من الرضا الرضا بالله قال الله جل جلاله لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. اللي هم بيقولوا عليها استواء الحالات عنده - 00:06:35

لا بيفرح اما ربنا يدي له ولا بيزعل لما ربنا ياخذ منه وهو راضي بربنا مش بما اتى من الله بما اعطاه الله؟ لأ. هو فرحان بربنا فلا بيفرح ولا بيزعل. هو راضي - 00:07:01

هي دي الثاني لو فتشت فيه لرأيت فيه تعتبا على بيعاتب القدر. ما لام تأ بيلوم قدر اقتراحا على بيقترح على القدر كنت اديتني كذا اللي خدوا فلان واحنا في زما - 00:07:19

واليومين دول تحديدًا أكثر حاجة بشوفها الحقد والحسد الناس بتحسد وبتحقد والناس مشغولة بفلان عنده ايه وجابوا منين وجاب ازاى الملايين دي وفلان معه ايه وحصلها ازاى؟ ووصل ازاى لي وصل له ده؟ يا عم ما تخليك في نفسك - 00:07:40

قلنا ان اسوأ حاجة في الدنيا التطلع لما في ايدي الناس انشغل بما اعطاك الله انشغل بنعم الله عليك تكفى وترضى. ما تبصش لي في ايدين الناس تلم القدر ولا تقترح عليه - 00:08:12

واقتراحا عليه خلاف ما جرى به. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا ومستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم من ذلك؟ انا بقول لك ما تفتش نفسك. ولكن طهر نفسك من ذلك. فان - 00:08:37

ان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا ابن القيم بيقول ايه بقى؟ فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا الموضع وليتب الى الله ويستغفره في كل وقت من ظنه بربه ظن السوء - 00:08:57

وليظن السوء بنفسه التي هي مأوى كل سوء. ومنبع كل شر المركبة على الجهل والظلم فهي اولى بظن السوء من احكم الحاكمين. واعدل العادلين وارحم الراحمين. الغني الحميد الذي له الغنى - 00:09:23

التام والحمد التام والحكمة التامة المنزه عن كل سوء في ذاته وصفاته وافعاله واسمائه. هي دي ما تزنش في ربنا السوء. زن بنفسك ربنا قال فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا - 00:09:45

وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون والله يعلم وانتم لا تعلمون. امن بدي ان الله يعلم وانت لا تعلم ان الله عز وجل يعلم عواقب الامور التي انت لا تعلمها. وان الله في كل افعاله حكيم جل جلاله. وطائفة قد اهمتهم انفسهم. يظنون بالله - 00:10:08

غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله يخفون ففي انفسهم ما لا يدون لك هي دي المشكلة اللي احنا قلنا عليها ديت - 00:10:36

فتش هتلاقي انت مخبي في نفسك اللي ما بتقولوش قلت لكم القصة دي قبل كده كثير مش عارف كم مرة بس كان راجل طيب بنى مسجد وكنا بنصلي فيه في بدايات الدعوة - 00:10:55

والراجل ده ربنا كرمه كان آآ كل ما ربنا يرزقه ولد الولد يبلغ سنة سنتين ويموت. ثلاثة اربعة خمسة ويموت. ست سنين يبقى عنده ست سنين ويموت. عيلين ثلاثة اربعة خمسة كده واحنا معه كل ما حد يموت له من الاولاد لما اتكررت العملية الراجل بدأ - 00:11:16 يتأسر. فنقول له اصبر وما علش وربنا يكرمك وربنا يبارك في اللي جاي. في ولد كان عايش بقى ولد ده وصل حد السانوية العامة

والتانيين لكل اللي ييجي يموت كل اللي ييجي يموت كل اللي ييجي كل ما حد يموت نقول له صابر الحمد لله يا صابر. رضي الحمد لله جدا راضي جدا - [00:11:40](#)

الحمد لله الحمد لله الحمد لله. ربنا بس يخلي الواد الكبير. الواد الكبير جه في السانوية العامة وكان هو بني له روف كده في السطوح وآ مدله اوي يعني الولد ده جه في سؤال عمه مرض مات. انا شفت الراجل ده بعيني - [00:12:02](#)

وهو في فوق ماسك الادوية بتاع الواد لما كان تعب وجابوا له ادوية وبتاع ويحذف الادوية في السما ويقول انت مش هنبني ليه انت بتموت عيالي ليه ؟ انت بتحداني ليه ؟ انت قصدك ايه ؟ بيكلم ربنا - [00:12:20](#)

كلام قف انا بقول ايه خل بالك ان كل الكلام ده كان جواه في الفترة اللي فاتت وساكت فابتلي البلاء العظيم ده عشان يطلع اللي جواه. فما تخليش حاجة جواك. مدرسة القرآن - [00:12:38](#)

المدرسة بتقول لك بتعلمك القرآن يخفون في انفسهم ما لا بيدون لك. يقولون بيخفوا في انفسهم حاجات ما بيقولوها لكش ما بيقولوهاش للنبي بس بطوله في الموقف ده واتحطوا ان رأوا الموت باعينهم وهم ينظرون عشان يقولوا بقى يقولون لو كان لنا من -

[00:13:04](#)

كل شيء ما قتلنا هؤلاء يبقى لما تخبي جواك انت مش راضي بتقول لنا انا راضي لكن جواك مش راضي بتزعم انك راضي لكن جواك بيغلي بالسخط سخط متعتب على القدر - [00:13:35](#)

تقترح على القدر هيبتيك بلاء بقى يطلع الجوع يستخرج من اللي جواك عشان يحاسبك عليه. ليقيم الله الحجة على عبده فيعاقبه بفعله. مدرسة هذه عظمة القرآن ان ربنا ابتلى الناس دول ونزل فيهم قرآن. القرآن ده اللي ربنا نزل مش بيحكي لنا قصة - [00:14:02](#)

لأ ده ما قالش اسباب ولاء الوقائع ولا قال حاجة ده بيأصل اصول ربنا جل جلاله عشان تبقى قاعدة ومثل لكل سين ولكل امة ولكل آ ولكل انسان لكل مسلم - [00:14:36](#)

القرآن بيقول لك اهو قال ايه وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمح ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور حبوا القرآن واقروا القرآن افهموا قرآن وعيشوا قرآن احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:55](#)